

الملخص

إن السياحة الرياضية أصبحت النمط السياحي الأكثر جاذبية علما للمستثمرين والسياح في نفس الوقت حيث تشهد أهمية متزايدة نظرا لدورها الكبير في دعم اقتصاديات الدول وذلك بتوفير فرص العمل وتوفير الفوائد الغير الملموسة، وتنضم سنويا في الكثير من مناطق العالم تظاهرات رياضية كبرى هدفها الظاهري رياضي لكنها في جوهرها تستهدف الترويج السياحي والدعاية الجماهيرية والإعلامية للمكتسبات السياحية، وتعتبر الدورات الأولمبية والبطولات العالمية لكرة القدم والبسبول وسباقات الدراجات الهوائية وسباقات السيارات، دليلا كبيرا على قدرة الدول المنظمة على استغلال الأحداث الرياضية لتنمية وتطوير السياحة الداخلية والخارجية.

والجزائر من الدول التي تملك ثروات هائلة فيما يتعلق بتطوير هذا القطاع للريح والتخلي عن تبعية الخروقات كمصدر لتمويل اقتصادها، بحيث نقوم في هذه الدراسة باقتراح السياحة الرياضية كتخطيط سياحي من أجل تنمية الاقتصاد الوطني الجزائري.

الكلمات المفتاحية

السياحة - السياحة الرياضية - التنمية الاقتصادية-الإستراتيجية.

ABSTRACT

The athletic tourism has become the most attractive kind of tourism world wide for the investres and the tourists at same time , it is gradualley making headlines for its major contribution in funding contries economics and providing job oppurtunities as welle as numerous benefits .

Many contries around the world organize athletic manifestation,its obvious aim is athletic but in reality it s all abaout athletic publicity and mainly for the media for touristic income .

The olympictournaments and the international ones of foot ball and baseball as welle as bicycle and care racing are a proot of organizing contries ability to take advantage of the sports events to develop national and international tourism .

Algeria is amougst the contries that has tremendous advantages concering the development,give up fuels as a source of funding its economy throughout suggesting athletic tourism as a touristic plan for developing the algerian national economy.

Key words Tourim – athletic tourism – economy development-strategy.

مقدمة:

تعتبر صناعة السياحة قطاعا اقتصاديا له أهمية كبيرة في دعم التنمية لاقتصادية، حيث يسمح لنا باكتشاف الثروات الطبيعية و البشرية و تطويرها و نجد القطاع الرياضي امتاز هو الآخر بكونه أحد القطاعات الاقتصادية للمريحة جدا، فالعلاقة بين الرياضة و النشاطات ذات الطابع لاقتصادي أصبح موضوع دراسات أكاديمية عديدة .

فمنذ الألعاب الأولمبية التي أقيمت في لوس أنجلس، كاليفورنيا (و-م-أ) و قيام نظام تسويقي عالمي لهذه الألعاب ظهر نشاط مكثف من خلال العشرينات التي تلت بربط السياحة بالنشاطات الرياضية، و مع انتشار رقعة الرياضة عالميا، أصبح التنافس على تنظيم البطولات الرياضية هدفا و طموحا لجميع الدول بما يحمله هذا التنظيم من دعاية كبرى للبلدان للمنظمة ، ولعل من أهم نتائج تلك الدعاية زيادة نسبة السياح بالموازاة مع تنظيم تلك البطولات و الأحداث الرياضية و هو ما يصطلح عليه بالسياحة الرياضية.

و يأتي الاهتمام بالسياحة الرياضية بسبب عوائدها لاقتصادية العالية بالإضافة أنما تركز على التواصل و الاستمرار الحضاري و الاجتماعي لذلك يمكن اعتبارها كجزء من السياحة البديلة حيث أنما ليست أداة للتنمية الاقتصادية فقط، بل هي أداة فعالة لحسن

إدارة الموارد البشرية و المالية و الطبيعية و توجيهها لخدمة الدولة المضيفة سياسيا و إعلاميا و حضاريا و اجتماعيا إذ تطورت السياحة الرياضية من ظاهرة بسيطة إلى صناعة عظيمة أي النمط السياحي الأكثر جاذبية علميا للمستثمرين و السيلح في نفس الوقت. و كون الرياضة و السياحة من أكبر الصناعات على المستوى العالمي أطلق بعضهم على هذا القطاع "بتروال القرن الحادي و العشرين" بسبب نموه السريع ومعدلات تربيته المرتفعة فهو ينافس في ذلك صناعة السيارات و صناعة للمعدات الاليكترونية الخ .

إذ تعتبر الدورات الأولمبية و البطولات العالمية لكرة القدم و السباقات المختلفة كسباقات الدراجات الهوائية و سباقات السيارات ... الخ دليلا كبيرا على قدرة الدول المنظمة على استغلال الأحداث الرياضية لتنمية و تطوير السياحة الداخلية و الخارجية و هناك إستراتيجية للنهوض بهذا خاصة في دول أوروبا و أمريكا عكس القارة الأفريقية التي تعتبر مساهمتها ضعيفة في السياحة الرياضية و ذلك لغياب سياسة تنمية للنهوض بهذا القطاع .

و الجزائر من بين الدول الأفريقية في وجهة سياحية مميزة تتمتع بمقومات عظيمة يمكن أن تؤهلها لان تكون أكثر مناطق العالم جذبا للسياح و لقطاع السياحة الرياضية خاصة مع الأزمات التي تحصل في الآونة الأخيرة و التخطيط للمستقبل عند نفاذ البترول و الجزائر في ضل بحثها للتواصل عن تنوع مصادر دخلها و الخروج من تبعية النفط كمصدر واحد و أساسي ، إذ يجب الوقوف على مختلف مقومات السياحة الرياضية و كيفية الاستثمار فيها لتلبية حاجيات التنمية الاقتصادية وإرساء ثقافة سياحية هادفة تجعل الجزائر تواكب التطور الذي أحرزته بعض الدول في هذا القطاع حيث لا تقل إمكاناتها السياحية على التي تتوفر عليها الجزائر سواء الطبيعية، الحضارية، المادية و البشرية مما يدفعها إلى تطوير السياحة الرياضية و جعلها أثر مرد ودية في اقتصادها و هذا ما أدى بنا إلى طرح السؤال التالي: هل خيار السياحة الرياضية يعد أكثر تبريرا من الخيارات المتاحة أمام برامج التنمية لاقصادية في الجزائر؟

وللتعريف أكثر بالموضوع سوف يتم التطرق إلى التعريف بالسياحة الرياضية وإبراز أهم العوامل المساعدة على الجذب السياحي والأهمية المنتظر تحقيقها من خلال استغلال جميع مقومات السياحة التي تسخر بها الجزائر، وهذا من خلال الدراسة التي تعالج الأساليب والإستراتيجيات الداعمة لتنمية الاقتصاد الوطني الجزائري عن طريق السياحة الرياضية.

2- أهمية الدراسة

تكتسي السياحة الرياضية أهمية متزايدة نظرا لدورها البارز الذي تلعبه في نمو وتطوير اقتصاديات الدول خاصة تلك المنظمة للمهرجانات الرياضية المحلية والدولية كإلي السيارات أو رياضة الرمال أو كأس العالم لكرة القدم أو الألعاب الأولمبية الخ كونها تؤمن موارد مالية إضافية للبلد المنظم، كما تعمل السياحة الرياضية على جذب السياح إلى أماكن مختلفة في العالم أي إن الصورة تغيرت من تواجد الطبيعة الخلابة والخدمات للرفقة إلى إمكانات القيام بنشاطات رياضية مختلفة خلال العطل الشتوية والصيفية، وبسبب أهمية السياحة الرياضية تقوم معظم الدول العالمية على ترويج مركباتها السياحية من ملاعب ومنتزهات الرياضة باستثمار أموال هائلة على الترويج الإعلامي من خلال الفضائيات والصحافة بأنواعها، كما تساهم السياحة الرياضية في المحافظة على الميراث الثقافي للإنسانية وتساهم في تطويره وتحقيق التفاهم والاحترام بين الشعوب والمجتمعات والانجازات الفردية والجماعية.

3- أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى تحديد مفهوم ومكونات السياحة الرياضية وعوامل الجذب السياحي، كما تهدف إلى إظهار الإمكانات السياحية للسياحة الرياضية في الجزائر وتسلط الأضواء على استغلالها بطريقة فعالة وجدية مستقبلا من خلال إتباع آليات إستراتيجية من أجل تنمية محلية ورياضية في المستوى.

4 - تحديد المفاهيم الواردة في الدراسة

1-4- السياحة: ظاهرة اجتماعية تتمثل في انتقال الفرد مؤقتا من البلد الأصلي إلى بلد آخر أو منطقة أخرى لأي غرض غير أغراض الهجرة أو العمل (Demen-meierch 2005 N5 p7-25)، وهي ظاهرة من ظواهر العصر تنبثق من

الحاجة المتزايدة للحصول على الراحة والاستجمام وتغيير الجو والإحساس بحمال الطبيعة والشعور بالبهجة والمتعة من الإقامة في مناطق ذات طبيعة خاصة. (إبراهيم وفاء زكي، 2006، ص70)

4-2- السياحة الرياضية: هي انتقال الفرد بصفة مؤقتة من البلد الأصلي الذي يقيم فيه على سبيل الاعتياد إلى بلد آخر بغرض المشاركة في المناسبات الرياضية وما يصاحبها من نشاطات مختلفة، وهي الممارسة لمختلف الألعاب والهويات الرياضية وكذلك الاشتراك في المناسبات الرياضية الكبرى وهي نوع من السياحة يكون الغرض منه إشباع حاجات الفرد لممارسة الرياضة المفضلة إليه أو مشاهدتها. (إبراهيم عبد المقصود وآخرون، 2004، ص70) تعتبر السياحة الرياضية هي استخدام النشاط الرياضي لغرض الترويج للمكسبات السياحية للدولة أو إنشاء منتج سياحي يدير مدا خيل باستغلال التظاهرات الرياضية. (الحاج حنيش، 2012، ص13)

4-3- التعريف الحديث للسياحة الرياضية: تعتبر السياحة الرياضية أحد الأنماط السياحية الحديثة التي أصبحت تساهم بصفة معتبرة في المدخل العامة للنشاط السياحي بأنواعه المختلفة، كما أصبحت الرياضة وسيلة للجذب السياحي وعامل ترويج فعال للمنتج السياحي لدول عديدة في العالم. (الحاج حنيش، 2012، ص33)

بحيث يكون السفر من مكان إلى آخر داخل الدولة أو خارجها من أجل الاستمتاع بالأنشطة الرياضية المختلفة فنجدها متمثلة في ممارسة القولف والانزلاق على الماء والصيد ويشترط في ممارستها توافر المقومات الخاصة بها من شواطئ ساحرة بالإضافة إلى ملاعب وصلات وحمامات سياحية اذ كان الغرض إقامة الدورات والمسابقات الدولية.

4-4- التنمية الاقتصادية: تحسن على مستوى الفردي في مستويات المهارة والكفاءة الإنتاجية، وحرية الإبداع، والاعتماد على الذات وتحديد المسؤولية، كما تعرف كذلك على أنها العملية التي تسمح بمرور بلد ما من وضعية معينة من تخلف إلى وضعية التقدم. (صبيح محمد قنوص، 1988، ص97)

4-5- تعريف الإستراتيجية: يستمد مصطلح الإستراتيجية من الكلمة اليونانية "state gos" و هو الذي ارتبط مفهومه بالخطط المستخدمة في إدارة المعارك، إلا أنها امتدت بعد ذلك إلى مجال الفكر الإداري و صارت مفضلة الاستخدام لدى منظمات الأعمال، و تعرف الإستراتيجية على أنها التصميم العام أو اقتصادية و هي كأسلوب للعمل لا يمكن تصميمها إلا في إطار الواقع الذي تنفذ منه (د، صديق محمد عقيقي، 2003، ص563).

الإستراتيجية هي وسيلة تحقيق الأهداف و التوجه الكلي الذي يلخص كيفية انجازات المهام و الأساليب المفصلة لههدف محدد. (محمد سمير احمد سمير، عمان، 2009، ص153).

و نعني ب"الاستراتيجيات في مجال إدارة الأعمال يتم اختيارها من بين مجموعة من الخيارات الإستراتيجية و هي التكلفة و التفریق و التركيز، بمعنى اختيار المؤسسة أن تتنافس في السعر أو إيجاد فروق بين منتجاتها و منتج المنافسين أو التركيز و التمتع في أسواق محددة و مستهدفة و تقديم خدمات جيدة أفضل مما يقدمه المنافسون. (Chibani chihAmina, Alger, 2004, p38)

و بالتالي فان الاستراتيجية خطة عمل شاملة لبلوغ هدف استراتيجي، ويرتبط مفهومها بوجود منافس أو خصم أو بشكل عام طرف آخر يراد التأثير عليه كالموارد المستخدم و غيره سواء كان من داخل المنشأة أو من خارجها ومن هنا فانه لا بد من أن تؤخذ ردود فعل للمنافس أو الطرف المقابل في الحسبان عند وضع الإستراتيجية

5- جوانب السياحة الرياضية

أ- الجانب الأول: الأجانب الرياضي ونعني به الذهاب إلى دولة ما للقيام أو ممارسة نوع معين من الرياضة، إما أنها موجودة فقط في ذلك البلد كمصارعة الثيران ف اسبانيا مثلاً، حيث يستقطب هذا الشكل آلاف المعجبين و للتابعين.

ب- الجانب الثاني: الجانب السياحي حيث يقوم السائح باللعب وممارسة الرياضة المحببة له في نفس البلد الذي يزوره أو مشاهدة رياضة أو منافسة معينة كما هو الحال أثناء مشاهدة كأس العالم لكرة القدم أو أي رياضة أخرى. (كمال جمال الربضي، 2015، ص325)

6- عوامل الجذب للسياحة الرياضية

- ✓ توافر الإمكانيات الرياضية والترويج على المستويين المحلي والإقليمي بحيث يمكن مواءمتها مع احتياجات أوقات الفراغ.
- ✓ إعداد الحملات الإعلانية بغرض التوعية للمشاركة الشعبية.
- ✓ توفير جميع الإمكانيات اللازمة للرياضة والترويج وأوقات الفراغ عن طريق إعداد المزيد من المساحات الخضراء وللملاعب الرياضية.
- ✓ المحافظة على البيئة الطبيعية وعدم للساس بالإمكانيات المتوفرة بها.
- ✓ تشجيع الأنشطة الترويجية المتعلقة بالثقافة المحلية عن طريق استغلال الموارد المتاحة.
- ✓ إعداد برامج التدريب لكافة المستويات وبصفة خاصة للقادة في هذا المجال. (صلاح الدين عبد الوهاب، 1984، ص96)
- ✓ استغلال للمهرجانات الشعبية والتراثية في الترويج للسياحة المحلية.
- ✓ تحسيس القائمين على الاتحادات الرياضية بضرورة التفكير في تنظيم الأحداث الرياضية التي تروج للساحة في الجزائر.

7- موارد السياحة الرياضية

- 1-7- الإمكانيات الطبيعية: وتمثل في المحيط المائي والجوي واليابس وأهمها المناخ المعتدل والشمس الساطعة والجو الخاف وشواطئ البحار والأنهار والبحيرات والنباتات الطبيعية ويمكن استغلال هذه للقومات الطبيعية في خدمة السياحة الرياضية مثال الغطس - الصيد - القنص - تسلق الجبال - التجديف - الترحلق على الماء والجليد. (إبراهيم عبد المقصود وآخرون، ص235)
 - 2-7- الإمكانيات المادية للسياحة الرياضية:
 - إمكانيات التمويل: وهي تتعلق بتمويل للمشروعات السياحية الرياضية كالبطولات والمناسبات الرياضية والجوائز التي تمنح بها وكذلك العمل على جذب الاستثمارات العلمية للاستثمار في مجال السياحة الرياضية وإعداد الإمكانيات اللازمة.
 - أماكن الممارسة: مثل للملاعب - الصالات - حمامات السباحة.
 - المنشآت: مثل الفنادق - بيوت الضيافة - المخيمات - القرى السياحية والمطاعم والملاهي والوكالات السياحية. (أمامة سمير حلمي، 2000، ص27)
 - الأجهزة والأدوات: مثل الكرات - قوارب التجديف - المتوازي - الجلة أي كل تتعلق بالأدوات الرياضية وأجهزة التدريب وأماكن صيانتها وتخزينها للحصول على أكبر استفادة.
 - للمستفيدون: حيث تستفيد الدولة بكل هيئاتها وأفرادها من السياحة الرياضية وتعود بالنفع على كل الجوانب.
 - الإمكانيات الخاصة بالإعلام والتسويق: وتعلق بالإعلان عن المناسبات الرياضية والتسويق الجيد لها حتى نستطيع من خلالها الحصول على عدد أكبر من السائحين والرياضيين. (أشرف سمير للميداني، 2004، ص10)
- 3-7- الإمكانيات البشرية للسياحة الرياضية: وتنقسم الإمكانيات البشرية للسياحة الرياضية إلى:
 - 1) العاملين في مجال السياحة الرياضية: وهم كافة الأشخاص العاملين بالمجال ونوعية تدريبهم وإعدادهم وتخصصهم وعلى من يجب العمل بذلك المجال.
 - 2) الهيئات المسؤولة عن السياحة الرياضية: ويتعلق ذلك بالهيئات الرسمية وغير الرسمية التي يربط عملها بالسياحة الرياضية وتحقيق النجاح لها.
 - 3) الهيئات العلمية المرتبطة بالسياحة الرياضية: وهي كافة الجهات التي يجب عليها العمل في إعداد أخصائيين وحسن تدريبهم وإعدادهم بصورة متميزة قادرة على تحقيق النجاح للسياحة الرياضية، مثل كليات التربية البدنية و كليات السياحة والفنادق. (kamilla swart, 2006)

8- أشكال السياحة الرياضية

- السياحة لحضور حدث رياضي في دولة ما.
- السياحة للمشاركة في نشاط رياضي.
- السياحة للأماكن اشتهرت باستضافة بطولات رياضية.
- السياحة للمشاركة في مؤتمرات رياضية.
- السياحة للمشاركة في بطولات رياضية علمية أو قارية.(كمال جمال الرضي، ص327)

9-أهمية السياحة الرياضية

تحقق السياحة الرياضية أهداف إنسانية، ففي أوقات الألعاب الأولمبية يتجه الشباب من كل بلد إلى الأولمبياد ويمكنون فيها ويتبادلون المعرفة. (أشرف سمير الميداني، ص53) وتوضح أهمية السياحة الرياضية بأنها تمثل أحد أهم عوامل الجذب السياحي الحديثة التي تحقق التنوع والتغيير في مصادر الجذب السياحي، حيث أن المجال الرياضي الذي كان منذ القدم أحد الوسائل السياحية التي يتهافت عليها الإنسان من كل مكان، إذ يساهم ذلك في تنشيط الحركة سواء الداخلية أو الخارجية مما يؤدي إلى زيادة الاقتصاد القومي.(نبيل الروبي، القاهرة، 1998، ص19)

تلعب السياحة الرياضية دورا هاما في اقتصاديات الدول وتحتل مكانا مرموقا واهتماما علميا من جانب الخبراء من أجل تنمية القطاع فيها إذ تأخذ طريق نحو التنمية الاقتصادية وتحسين الهيكل الاقتصادي، ويظهر الأثر الاقتصادي للسياحة الرياضية في زيادة الإيرادات السياحية من النقد الأجنبي التي ينفقها السائحون خلال مدة إقامتهم على مختلف الخدمات والسلع السياحية. (J.gibson, 2007)

وفي مجال إيجاد فرص العمل المتعددة، فإن الأنشطة السياحية تحقق عمالة وطنية مباشرة تتمثل في العاملين في شركات السياحة والفنادق ومجال السياحة والمرشدين السياحيين، وفي رسالة مشتركة بين منظمة السياحة العلمية واللجنة الأولمبية الدولية أكدت تلك الرسالة أن السياحة والرياضة أدتان قويتان للتنمية وزيادة الاستثمارات في مشروعات البنية الأساسية مثل المطارات والطرق والمجمعات الرياضية.

كما تساهم السياحة الرياضية في تجمع النسل معا مما يؤدي إلى تكوين صدقات قوية بين البشر، الأمر الذي يجعل العالم أصغر وأقرب مما كان من قبل.(barnes, july 12-14-2005)

ومن المنطلق إن زيادة معدل تدفق السائحين الرياضيين إلى البلد السياحي المنضم للبطولة الرياضية، تعني زيادة حجم العمالة حيث أن الراجح الفندقية ينتج عنه تشغيل أعداد كبيرة من المواطنين وبذلك تنخفض نسبة البطالة وعليه فتحرير الخدمات السياحية الرياضية يزيل القيود المفروضة على تدفقات رؤوس الأموال للاستثمار في مجالات خدمات السياحة الرياضية لزيادة مساهمتها في الناتج المحلي الإجمالي. (davidJ.delivers,barcelona, 2001)

بحيث نجد ذلك الاتجاه الجديد لتسويق السياحة عن طريق الأنشطة الرياضية تحت السياحة الرياضية، ولقد حققت دول كثيرة في تنفيذ ذلك الاتجاه الرائد في الترويج السياحي عن طريق استفادة تلك الدول من الرياضة في إنتاج منتج سياحي وأحسن استغلاله وتقديمه كأحد عوامل الجذب السياحي لأن الرياضيين والمهتمين بالرياضات المختلفة ينتقلون من مكان إلى آخر ومن بلد إلى آخر سعيا وراء المشاركة في للسابقة الرياضية أو متابعتها خلال المقابلة لإشباع رغبتهم الرياضي، وهذا ما نجحت في تحقيقه المملكة المتحدة في صورة بطولتها السنوية للتنس التي يتنافس على لقبها الأبطال العالميين ويتابعها مباشرة آلاف السائحين والمهتمين بالرياضة التنس من مختلف دول العالم بما لذين يقصدون بريطانيا في ذلك الوقت من كل عام وما يحققه من زيادة في الدخل وروج للسلع والمبيعات سواء الرياضية أو غير الرياضية طوال فترة البطولة، أما عن طريق غير مباشر ويتمثل في المتابعين للبطولة عبر شاشات التلفزيون والجرائد والإعلان عن اسم الدولة في كافة أرجاء العالم وما يتبع ذلك عن رواج سياحي علمي.

بالإضافة إلى كافة الدورات والبطولات عالمية، قارية أولمبية فأصبحت هذه البطولات تحقق رواجاً عريضاً للدولة المضيفة مما أدى إلى تدخل سياسة هذه الدول لتتال شرف تنظيم مثل هذه البطولات نظراً لما تحققه من مكاسب جمة تجنيها الدولة من جراء تنظيمها لتلك البطولة.

إضافة إلى ذلك ما استحدثت من بطولات دولية تقيمها بعض الدول مستخدمة ما لديها من عوامل جذب وإمكانات طبيعية لتحقيق الرواج السياحي للدولة عن طريق ممارسة تلك الرياضة مما يؤدي إلى الازدهار والتقدم لمختلف نواحي الدولة. (صلاح عبد الوهاب، مصر، 1995، ص43)

ومن خلال نظرة سريعة أن كلا من السياحة والرياضة كياناً مشتركاً في نفس الهدف يعتمد على جذب مختلف شعوب العالم إلى اللقاء في أماكن متفرقة ومختلفة محبة للنفس وتقريباً لوجهات النظر وكسراً للجمود بين الشعوب. (سمير أشرف الليداني، ص35)

والسياحة من الوجهة الرياضية توفر فرصاً واسعة لممارسة الرياضات المختلفة وخاصة تلك التي تتطلب إمكانات خاصة، سواء تلك التي تستغل عناصر الطبيعة أو التي تحتاج في إعدادها وتزويدها بالمعدات التي تكفل ممارستها مثل القولف، الفروسية، صيد البط، التنس ومختلف الرياضات المائية.

وبالنسبة للرياضة من الوجهة السياحية فإنها تشجع رغبات الأفراد وتجعلهم يترددون على الأماكن التي تحقق هذه الرغبة وتطيل من مدة إقامتهم فيها ونتيجة لذلك تحقق فرص التفاهم الدولي والسلام العالمي، كما أن كلا من السياحة والرياضة يشتركان في هدف واحد يسعى كلا منهما إلى تحقيقه وهو جذب مختلف الأفراد للمزج بين الثقافات المختلفة والتعرف على عادات وتقاليد البلاد والترويج عن النفس. (إبراهيم عبد القصيد وآخرون، ص263) 10- مقومات السياحة الرياضية في الجزائر

إن رهان السياحة الرياضية في الجزائر يرتكز أساساً على الدراية التامة للمؤهلات السياحية التي تزخر بها الجزائر وسوف نعرض أهم نقاط القوة التي من شأنها أن تجعل الجزائر قبلة للعديد من السياح والمستثمرين في تنمية هذا القطاع.

10-1 المقومات الطبيعية للسياحة الرياضية في الجزائر:

تتنوع الإمكانات الطبيعية للسياحة الرياضية في الجزائر بين للمعطيات الطبيعية التي تتمتع بها الجزائر في مختلف مناطقها عبر كامل التراب الوطني ومنها :

(أ) الموقع الجغرافي :

لموقع الجزائر أهمية إستراتيجية وخصائص حيوية تجمع بين ميزات نادرة استمدتها من موقعها المتوسط في خريطة العالم، فهي جسر اتصال ومحور التقاء بين أمريكا وإفريقيا، وبين المغرب العربي والشرق الأوسط، وممر حيوي للعديد من طرق الاتصال العالمية براً وبحراً جواً. (achourziane.yoo-7com ,le 27-05-2015) إذ تعتبر الجزائر الأولى إفريقيا من حيث المساحة إذ تبلغ مساحتها 2.381.741 كلم.

(ب) المناخ :

يمتاز مناخ الجزائر بتنوعه وذلك لانتساع المساحة واختلاف التضاريس وهو ينقسم إلى ثلاث أقسام متميزة منها:

✓ مناخ البحر الأبيض المتوسط: يشمل الساحل الجزائري

✓ المناخ شبه القاري: فهو مزيج بين المناخ المتوسطي والصحراوي يغطي الهضاب العليا

✓ المناخ الصحراوي: ينحصر في الجنوب الجزائري يسود للمناطق الجنوبية والواحات.

(ت) التضاريس: ويمكن تقسيم الجزائر تضاريساً إلى شمال وجنوب:

تمتد للمنطقة الشمالية من الأطلس الصحراوي حتى البحر المتوسط، مساحتها تقدر فقط من مساحة الجزائر 16% بحوالي 381.741 كلم أي تمتد المنطقة الجنوبية من السفوح الجنوبية للأطلس الصحراوي حتى أقصى الجنوب بمساحة تقدر بـ 2 مليون كلم أي حوالي 84% من مساحة البلاد شمال الجزائر يضم التل والمناطق السهلية تمتد أراضيها باتجاه العرض (1000 كلم) أكثر

منها باتجاه الطول وأخصب الأراضي موجودة في الشمال حيث معدل الارتفاع 900 متر تنحدر السهول العليا المؤطرة بسلاسل جبال الأطلسيين من 1000 إلى 600 م من الغرب إلى الشرق. (أحمد هني، الجزائر، 1988، ص 08)

أما تضاريس الجنوب (الصحراء) فتمتد جنوب الأطلس الصحراوي وأغلب تكوينها صخور قديمة بركانية تمتاز بالرتابة والانبساط أما الواحات فهي مساحات خضراء وسط الصحراء القاحلة وهي غنية ببساتينها ونخيلها، يتركز معظمها في الشمال الشرقي للصحراء بالقرب من شط ملغنيغ وشط مروانة لأن للمنطقة غنية بالمياه الجوفية.

ومما سبق يمكن القول أن الجزائر تتربع على أربع أنواع من التضاريس المتباينة من ناحية الامتداد، فهي تتابع من الشمال إلى الجنوب، ففي الشمال تمتد سهول التل الجزائري وبعدها حزام جبلي يحتوي على سلاسل جبلية، منها جبال شيليا وقمم لالة خديجة بجبال جرجرة وغيرها من الجبال التي تتميز بها تضاريس الجزائر التي يمكن استغلالها في تطوير السياحة الرياضية الجبلية وما ينطوي هذا النمط السياحي من متعة وترفيه وممارسة بعض الرياضات كالترحلق، والهبوط بالمضلات الشراعية، خاصة وأن هذه الجبال تتوفر على مقومات الجذب السياحي من جمال الطبيعة، غابات وثلوج مثل الشريعة في ولاية البليدة تيكجدة في ولاية البويرة وتاغيلاف بولاية تزي وزو، وهي تعتبر محطات عامة للترحلق ومجهزة لممارسة هذه الرياضة، كما تتخلل هذه الجبال وغيرها منابع مائية وحيوانات وطيور بمختلف الأشكال والألوان، مما يؤهل هذا المنتج السياحي ليرقى إلى مستوى الطلب عليه وتلبية رغبات هواة السياحة الرياضية الترفيهية والجبلية.

أما جنوب الجزائر فيمثلها الأطلس الصحراوي الذي يكتسي أهمية كبيرة في التراث الطبيعي للبلاد، نضرا لما يتوفر عليه من كنوز وشواهد تحمل الكثير. (www.startimes.com 12-05-2015)

إن هذا الرصيد من الإمكانات الطبيعية والتاريخية للجزائر لا يستهان بها مما يجب المحافظة عليه واستغلاله وتنميته للنهوض وتطوير الأنماط السياحية وجعله قادرا على المنافسة في السوق السياحية العربية والإفريقية، لرفع حصتها من السياحة الدولية.

10-2- للمقومات المادية للسياحة في الجزائر:

أ- الطاقة الفندقية: بالإضافة إلى المقومات الطبيعية والتاريخية والحضارية، توجد للمقومات المادية التي تعتبر ذو أهمية كبيرة، وذلك من خلال توفير طاقة فندقية بمختلف تصنيفها والبنية التحتية كالطرق والموانئ والمطارات، مما يسهل تحرك السياح وتحسين الخدمات. (عوينات عبد القادر، الجزائر، 2012، ص 137)

ففي مجال جودة البنيات التحتية الشاملة، احتلت الجزائر المرتبة 106 علليا وقام للنتدى الاقتصادي العالمي بتصنيف 144 دولة في العالم، وفقا لجودة بنيتها التحتية وتغطي الجوانب التي تمت دراستها بالنسبة لهذا التصنيف، البنيات التحتية للنقل الطرقي والطرق السيارة والسكك الحديدية والموانئ والمطارات إلى جانب البنيات التحتية الطاقية وبنيات الاتصالات. وكان قد أضره تقريراً "تمكين التجارة العالمية 2014" الصادرة عن منتدى الاقتصاد العالمي دافوس أن الجزائر إحتلت المرتبة 97 من إجمالي 138 دولة في مؤشر تمكين التجارة العالمية، حيث منح للجزائر درجة 3.6 من أصل 7 درجات. (www.al-fajr.com/ar/economie le 22-05-2015)

تتمثل الطاقة الفندقية في قدرة استيعاب للمؤسسات الفندقية الموزعة عبر كامل التراب الوطني، إذ تمثل الطاقة الفندقية إحدى المؤشرات المهمة في قياس مدى تطور وتقدم القطاع السياحي في أي بلاد، والجزائر عملت منذ الاستقلال على تحسين قدرات الاستقبال.

ب)المواصلات والاتصالات: تحتوي الجزائر على عدة وسائل وطرق للمواصلات أهمها:

1- الطرق البرية: تمتلك الجزائر أكثر من 104 كلم (25%) طرق وطنية تزداد كثافتها في الشمال أكثر من الجنوب 381000 كلم (37%) طرق ترابية صالحة للسير والحركة والباقي دون نوعية متوسطة كما تربط الجزائر مع دول الساحل طريق عابر للصحراء يسمى طريق الوحدة الإفريقية على مسافة 2344 كلم لتسهيل الوصول إلى الموانئ الجزائرية، كما أنشئت الطريق السيار شرق غرب و الذي يربط حدودها مع كل من تونس والمغرب لتسهيل الحركة بين جهات الوطن والذي يبلغ مسافة 1216 كلم.

2- السكك الحديدية: تربط شبكة السكة الحديدية أهم المدن الشمالية ببعضها البعض وتصل خطوطها من مناطق استخراج المواد الأولية إلى وصولها للمدن الصناعية واللوانى، وتعد من أهم الدول لإفريقيا من حيث كثافة السكك الحديدية والتي يبلغ طولها 4200 كلم منها 215 خطوط مكهربة وتعطي 17 بالمتة من النقل البري.

3- النقل الجوي : نظرا لشاسعة المساحة وبعد المسافة بين جهات الجزائر واتساع مساحة الصحراء أصبح للنقل الجوي أهمية خاصة، ويتكون الأسطول الجوي من 63 طائرة معظمها من نوع بوينغ وإيرباص وتضمن شركة الخطوط الجوية الجزائرية سنويا نقل أكثر من 3.6 مليون مسافر ونحو 30 ألف طن من البضائع، كما يوجد 55 مطار منها 12 مطار دولي والباقي داخلي جهوي أو خاص أهمها مطار هواري بومدين ومطار وهران.

4- النقل البحري : يتم النقل البحري عبر 17 ميناء بعضها مخصص لتصدير الحروقات كميناء بجاية وسكيكدة، بينما ميناء الجزائر العاصمة وهران وعنابة فهي موانئ متعددة النشاطات كما يتضمن الأسطول البحري 74 سفينة بحرية منها 5 ناقلات بترول، 9 ناقلات الغاز السائل، 7 لنقل المواد الكيميائية و3 لنقل الأفراد والبضائع.

(2)الاتصالات: أدت التحولات الاقتصادية الكبرى التي اعتمدها الجزائر والتي ارتكزت على الانفتاح على الأسواق الدولية إلى تحرير قطاع الاتصالات من خلال التطور الكبير الذي عرفه الهاتف النقال (المحمول) فبالإضافة إلى التعامل "موبليس" فقد تعززت هذه الوضعية إلى التعاملين وهما التعامل أراسكوم تيلكوم تحت اسم "جيزي" والفطري كيوتيل تحت اسم "نجمة" مما أدى إلى زيادة المنافسة وازدياد عدد مستعملي الهاتف .(حميدة بوعموشة، سطيف، الجزائر، 2012، ص110)

10-3- مؤسسات التكوين السياحي

أ- معهد بوسعادة: ويتولى المهام التالية:

- ✓ تكوين تقنيين في مختلف مهن السياحة والفندقة والحمامات المعدنية .
- ✓ تكوين جميع الأسلاك الأخرى التابعة للمهن الضرورية لنشاط السياحة والفندقة والحمامات المعدنية .
- ✓ تحسین مستوى المستخدمين التقنيين للتخرجين من قطاع السياحة.(ملونة النصوص التشريعية والتنظيمية بقطاع السياحة الجزائر، ص137)

ب-معهد تزي وزو: وهو يقوم بمجموعة من المهام كما يلي:

- ✓ تعميم التقنيات الجديدة المرتبطة بالسياحة، الفندقة والحمامات المعدنية عن طريق جميع وسائل الدعم للملائمة.
- ✓ الدراسات والتحليل والمعاينات والبحوث.
- ✓ المؤتمرات والندوات واللقاءات والملتقيات.
- ✓ تحسین المستوى وتحديد المعارف.

ج-المدرسة الوطنية العليا للسياحة

تعتبر مؤسسة عمومية ذات طابع إداري تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي تم إنشاءها في 17 أوت 1994 (الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية، 1998، ص15)، تمنح شهادة اللسانس في تسيير الفنادق والسياحة وتطوير وتدريب العاملين في قطاع السياحة (www.AMT-gov.dz)، ويوفر 100 مقعد مقرها بالجزائر العاصمة من بين مهامها نجد:

- ✓ - تقوم بجميع الدراسات الاستكشافية من أجل الاستجابة للطلب الذي يعبر عنه للتعاملون مع التوفيق بين المهمة التربوية في اختيار مواضيع الرسائل و الأشغال بين الحاجات في ميادين السياحة والفندقة والحمامات المعدنية .
- ✓ - تصدر مجلة متخصصة في السياحة والفندقة والحمامات المعدنية.
- ✓ - تشارك في تطوير البحث العلمي والتقني في ميادين اختصاصاتها.

إذا قارنا أهمية السياحة في الجزائر مع المؤسسات التكوينية الموجودة فنستطيع القول أن هذه المؤسسات قليلة جدا، ضف إلى ذلك أن عدد المقاعد التي توطرها هذه المؤسسات قليل كذلك، وكلها موزعة في الناحية الشمالية للبلاد، وبالتالي افتقار السياحة على

جميع مستويات الخدمات السياحية، ولهذا يمكن القول لأجل النهوض بالسياحة الجزائرية، كان لابد من تنوع مثل هذه المؤسسات التكوينية وتوزيعها عبر كافة التراب الوطني، نظرا لأن السياحة تحتاج لمزيد من الموارد البشرية المؤهلة والقادرة على كسب رهان السياحة

11- أنواع السياحة الرياضية في الجزائر

هناك العديد من الإستراتيجيات للتاحة والممكنة والتي من شأنها تعزيز الوصول إلى الأهداف للسطرة، إذ مما لا شك فيه أن الجزائر تمتلك طاقات سياحية متنوعة بحيث نجد السياحة الرياضية والتي تعرف بـ «سياحة الترفيه والاستجمام» وترتبط هذه السياحة ارتباطا وثيقا بتنمية وترقية النشاطات الموجهة لفئة الشباب خاصة فالعديد من النشاطات السياحية يجب تطويرها في اتجاه هذه الفئة بما فيها الفرق الرياضية والسياح الأجانب، حيث يتعلق الأمر بالسياحة الإقليمية، كسياحة الصيد البحري والغوص والغطس وسياحة المتعة والترفيه، حيث أن إعطاء أهمية لهذه السياحة من شأنه أن يشارك في تفتح للمواطن واندماجه الاجتماعي، ونجد السياحة الرياضية في الجزائر التي يمكن أن تساهم في الترويج تتمثل في عدة مواقع أهمها:

11-1- السياحة الساحلية:

وجود هذا النوع من السياحة مراده إلى الساحل الجزائري الذي يمتد على طول 1200 كلم والذي يتميز بشواطئ ذات مناظر جميلة وغابات كثيفة، وسلاسل جبلية متنوعة التي يمكن استغلالها لممارسة الكثير من الرياضات السياحية الساحلية أو البحرية مثل رياضة السفن الشراعية، ركوب الأمواج، التزحلق والتزلج على الماء، التجديف، رياضة كرة الماء ورياضة كرة الطائرة الشاطئية... الخ. وحتى يلعب هذا النوع من السياحة دوره لابد من توفر ما يلي:

✓ الحفاظ على نظافة الشواطئ وإشعار السياح بمراعاة ذلك عن طريق بث الوعي بواسطة النشريات المختصرة والواضحة وبلغات متعددة.

✓ توفير محلات تجارية يعرض كل ما يحتاجه السياح.

✓ إنشاء مساكن سياحية منفردة وعلى نسق مدرّوس، بحيث تتناسب مع السياحة الفردية والعائلية وبكيفية يمكن التحكم في تسييرها و توفير الأمن فيها. (عوينات عبد القادر، 2012، ص 147)

✓ إنشاء ملاعب للرياضات بهدف جذب السياح.

11-2- السياحة الجبلية

إذا كانت السياحة الساحلية قادرة على جذب أعداد معتبرة من السياح، فإن الأمر يختلف بالنسبة للسياحة الجبلية، خاصة عند تدهور الأوضاع الأمنية، من هنا فإن التفكير في إستراتيجيات للسياحة الجبلية تستوجب أن تكون اليوم، وتحتوي المناطق الجبلية على ثروات سياحية هامة مثل المناظر الطبيعية الخلابة والمغارات والكهوف التي أوجدتها الطبيعة منذ العصور الجيولوجيا الغابرة (صلاح فلاحي، ص 05)، وتتمثل السياحة الرياضية هنا في بعض الرياضات والمتمثلة في رياضة التزحلق على الثلج والتي يقبل عليها طالي هذا للنتج السياحي في منطقة تيكجدة (البويرة) و تلاغلاف (تزي وزو) والشرية (البليدة) ورياضة الهبوط بالطائرات الشراعية في جبال جرجرة وكذلك رياضة تسلق الجبال بحيث نجد سببين لتصنيف السياحة الجبلية، أولهما يتمثل في الواقع المناخي في الجزائر حيث أن كميات الثلوج للتساقطة جدا مما جعل استغلالها ضريفي والثاني أن خبايا المناطق الجبلية لا تقتصر فقط على للمغارات والكهوف فحسب وإنما هناك ثروات أخرى لها أهميتها للسائح مثل الحيوانات المتنوعة والطيور النادرة والينابيع المائية العذبة والتي تتميز بالبرودة صيفا والفاثورة شتاء.

وفي الواقع لا تحتاج السياحة الجبلية إلى استثمارات هائلة وضخمة وهياكل مكلفة، مثلما هو الحال للسياحة الساحلية وإنما يكفي أن تحدد المواقع التي لها جاذبيتها للسياح بالاعتماد على الإشهار وتقدم الأشرطة حول هذه المواقع وضمن سلامة السياح. (طالب دليلة وآخرون، 2012، ص 14)

11-3- السياحة الصحراوية :

تتوفر الجزائر على صحراء شاسعة حوالي 87% من التراب الوطني وتمتد من أسفل السفوح الجنوبية لجلال الأطلس الصحراوي الذي يمثل الحدود الطبيعية بين الصحراء جنوبا والهضاب العليا شمالا، إذ تعد الصحراء الجزائرية من أحسن المساحات الشاسعة العذراء في العالم حيث تعد المنتج السياحي للمهم الذي يمكن أن يسمح للجزائر باختراق السوق العالمية للسياحة بقدرة تنافسية عالية (حدانة اساعة وآخرون، 2012، ص 06)، إذ تتمتع بكل للقموات الضرورية لإقامة سياحة ناجحة ومن هذه المكونات واحاطها المنتشرة عبر أرجائها والسلاسل الجبلية ذات الطبيعة البركانية في الهقار وبحيث يمكن استغلال هذه الثروة في تشجيع الرياضات السياحية مثل التزحلق على الرمال والتزلج الذي يساهم في تنشيط الحركة السياحية والتظاهرات الثقافية وهو ما يعرف بسفينة الصحراء (الجمال) التي تثير حب الفصول في السائح الرياضي كان أو السائح الغربي المتشوق لمثل هذه المناظر الخلابة والأحداث لرؤية وركوب هذا الكون المختلف. (طالب دليمة، ص 15)

11-4- سياحة الحموية (سياحة الحمامات)

إن الهدف من سياحة الحمامات هو العلاج و النقاهة (السياحة العلاجية) من خلال التوجه نحو أماكن تتمتع بخصائص شفاءية مثل المياه المعدنية أو الكبريتية أو حمامات الطين والرمال والتي تعد شفاء للعديد من الأمراض منها أمراض العظام التي يعتمد عليها الكثير من الرياضيين أثناء الإصابات التي يتعرضون لها سواء خلال المنافسة أو التدريب الرياضي، وأمراض الجهاز التنفسي والأمراض الجلدية بالإضافة إلى الإشراف الطبي المتواجد هناك. (المؤونة العلمية، دور السياحة الرياضية في تنمية الاقتصاد)

12- معوقات السياحة الرياضية في الجزائر

- ضعف الثقافة السياحية وتراكم المشاكل البيئية: إذ كان المجتمع تغيب عليه الثقافة السياحية، فهذا يؤثر سلبا على قطاع السياحة الرياضية في حد ذاتها والبيئة هي الأخرى تلعب دورا مهما جدا في تحسين صورة السياحة للبلاد.
- قلة المدارس والمعاهد والجامعات التي تحتم بتعليم أصول صناعة السياحة بصفة عامة وتخصصات السياحة الرياضية بصفة خاصة وفقا لبرامج تتماشى مع التطورات الحديثة لصناعة السياحة الرياضية في العالم. (حبة نجوى وآخرون، الجزائر، 2010، ص 15-16)
- تدهور الوضع الأمني وتراجع السياحة الجزائرية: يمكن القول أن الجزائر مرت بأزمة سياسية أمنية لعدة سنوات، حيث ساهم هذا الوضع المتدرج في تأخر ملحوظ على السياحة الرياضية بالإضافة أنه كرس ثقافة الرفض عند شرائح اجتماعية واسعة لأنواع محددة من الأنشطة السياحية في الجزائر، وهنا نشير إلى أن الوضع الأمني لا يقتصر فقط على ظاهرة العنف التي عرفت الجزائر، بل تضم كذلك الانحرافات المختلفة كالاغتداءات الجسدية والسرقة وغيرها حيث أصبحت هذه الانحرافات تشكل خطرا كبيرا على المجتمع وبالتالي تحدد القطاع السياحي بصفة عامة والسياحة الرياضية بصفة خاصة بعد الاعتداء على السائح الفرنسي في تيكجدة على أساس أنه من ممارسي التزحلق على الثلج في سنة 2015 وحاليا تشهد السياحة الصحراوية في الجزائر خلال سنة 2012 تراجعا كبيرا بسبب الاعتداءات التي تعرض لها السياح الأجانب إذ أخذت السلطات الجزائرية إجراءات مشددة نظرا لتدهور الوضع الأمني في الحدود الجزائرية مع مالي نظرا للأزمة الأمنية التي تعرفها مالي، مما يهدد الوضع السياحي في الصحراء الجزائرية وما سوف يلحقها من أثار سلبية نتيجة لهذه الأزمة، مع العلم أن السياحة الصحراوية الجزائرية تعرف إقبال السياح الأجانب وخاصة من أوروبا للاستمتاع بالرمال الذهبية والكثبان والواحات التي تزخر بها بلدنا.
- نقص مرتبط بنوعية المنتجات المقدمة و ذلك من خلال غياب سياسة الاتصال في المنتج السياحي إذ تعتبر هذه السياسة من أحد أهم عناصر المنتج التسويقي التي تهدف إلى تحقيق التواصل المستمر بين المؤسسة وجمهورها.
- عجز في طاقات الإيواء وعدم تحكم وكالات الأسفار في التقنيات الجديدة للسوق.
- نقائص مرتبطة بنوعية الخدمات والتي تتمثل في نقص في تأهيل ومهنية المستخدمين في المؤسسات والخدمات السياحية والفنادق خاصة. (ولاد الهدار فاتح بلقاسم، الجزائر، 2013، ص 40)

لا شك أن السياحة اليوم تعد رهان حقيقيا للتنمية في عدد من دول العالم وأهمية السياحة الرياضية كنمط سياحي ذو مردودية مالية واجتماعية كبيرة تركز على التواصل والاستمرار الحضاري والاجتماعي لذلك يمكن اعتبارها كجزء من السياحة البديلة في الجزائر بحيث نجد الجزائر زاخرة بشواطئها ومناظرها المتنوعة، إذ هناك الجبال الشاهقة والهضاب العليا الفسيحة بحيث يمكن التبرج على السفوح الثلجية بجبال جرجرة إلى تلاغلاف كما يمكن للمرء أيضا في الفترة الممتدة من فصل الخريف إلى الربيع التبرج لكن ليس على الجليد بل على الكتبان الرملية الشاهقة لتاغيت وبنو عباس في بشار التي نجدها في واحات الصحراء الجزائرية بالإضافة إلى السواحل البحرية الممتدة على ضفاف البحر الأبيض المتوسط وهي سواحل ساحرة والجمال بحيث تجمع بين الجبال والبحر والغابات ومساحتها الشاسعة التي جعلت الجزائر أوسع بلد إفريقي.

ولكن رغم توفر الجزائر على إمكانات سياحية عظيمة، إلا أن عدم الاهتمام بالسياحة الرياضية خلال المسار التنموي حال دون الاستفادة منها والتعرف على مكوناتها محليا ودوليا، إذ تعتبر السياحة الرياضية القطاع الذي يمكن أن يساهم في تطوير القطاعات الأخرى، والمسألة تكمن في إعطاء السياحة الرياضية مكانة لائقة بها في الجزائر فالطريق للمؤدية إليها لا تزال في بدايتها ومع ذلك فالوصول إلى الهدف ليس مستحيلا إذ تكاثفت الجهود المستمرة والإرادة الجادة لتجسيدها انطلاقا من الإمكانيات البشرية والمادية والقيم الحضارية التي تزخر بها الجزائر.

قائمة المراجع

- إبراهيم عبد المقصود، حسن أحمد الشافعي، المؤسسة العلمية للإدارة الرياضية، الإسكندرية 2004.
- إبراهيم وفاء زكي، دور السياحة في التنمية السياحي، المكتبة الجامعية الحديثة، إسكندرية، 2006.
- أحمد هني، اقتصاد الجزائر للمستقلة، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1988.
- أشرف سمير للميداني، السياحة الرياضية في مصر، (ط1)، دار النشر والوفاء، الإسكندرية، 2004.
- أمانة سمير حلمي، تقويم أساليب تسويق السياحة الرياضية في مصر، رسالة ماجستير، كلية السياحة والفنادق، جامعة الإسكندرية 2000.
- حبة نجوى وحبة بديعة، الثقافة السياحية كأداة للنهوض بالاقتصاد الجزائري، الملتقى الدولي حول اقتصاديات السياحة ودورها في التنمية المستدامة، 2010.
- حدادة أسامة ودحماني موسى، تسويق للتوج السياحي الصحراوي الجزائري في ضل التنمية المستدامة، المؤتمر العلمي الدولي حول السياحة رهان للتنمية المستدامة 2012.
- حميدة بوعموشة، دور القطاع السياحي في تمويل الاقتصاد الوطني لتحقيق التنمية المستدامة، مذكرة ماجستير-جامعة فرحات عباس، سطيف، 2012.
- صبحي محمد قنوص، أزمة التنمية، دراسة تحليلية للواقع السياسي والاقتصادي والاجتماعي لبلدان العالم الثالث، (ط2)، الدر الدولية للنشر والتوزيع، القاهرة 1999.
- صديق محمد عقيقي، إدارة التسويق، 2003
- صلاح عبد الوهاب، اقتصاديات والفنادق، مطبعة زهران، القاهرة، 1995.
- صلاح الدين عبد الوهاب، السياحة القومية للتسويق السياحي، المركز العربي للبحوث والنشر، القاهرة، 1984.
- صلاح فلاح، النهوض بالسياحة في الجزائر كأحد شروط الاندماج الاقتصادي الجزائري في الاقتصاد العالمي، للملتقى الدولي حول تسيير وتمويل الجامعات المحلية في ضوء التحولات الاقتصادية، الجزائر، 2010.
- طالب دليلة، وهرائي عبد الكريم، السياحة أحد محركات التنمية للمستدامة نحو تنمية سياحة مستدامة، الملتقى الوطني حول السياحة في الجزائر، الواقع وأفاق، 2012.

- كمال جميل الربضي، الاستثمار الرياضي في التنمية الاقتصادية، (ط1)، الجامعة الأردنية، 2015،
- عوينات عبد القادر، السياحة في الجزائر-إمكانات ومعوقات، (2000-2025) في ظل الإستراتيجية السياحية الجديدة للمخطط التوجيهي للهيئة السياحة 2025، اطروحة دكتوراة، الجزائر، 2013.
- محمد سمير أحمد، الإدارة الاستراتيجية و تنمية الموارد البشرية، ط1، دار المسيرة للنشر، و التوزيع و الطباعة، عمان، 2009
- مدونة النصوص التشريعية والتنظيمية المتعلقة بقطاع السياحة، الجزائر.
- الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية، العدد 19، 1998
- الحاج حنيش، التخطيط السياحي (السياحة الرياضية نموذجاً) المؤتمر العلمي الدولي حول السياحة رهان للتنمية المستدامة، الجزائر، 2012.
- نبيل الروبي، اقتصاديات السياحة في مصر، مؤسسة الثقافة الجامعية، القاهرة، 1998 .
- ولاد الهدار فاتح بلقاسم، دور الصناعة السياحية في إبراز المقومات السياحية، مذكرة ماجستير، جامعة الجزائر، 2013
- المدونة العالمية، دور السياحة الرياضية في الاندماج الاقتصادي
- Chibanichikhamina, le marketing stratégique de AaZ,algerie,2004
- Demen-meierch « Le tourisme :essai de définition » EHL-forum Ecole hotelerie 2005 N5 p7-25.
- Kamilla swart:Leisur,sport and tourism Resources Faculty of leisure and tourism back in ghamchire university, look U.K 2006
- Heatlerj.gibson :sport tourism.published by :Routledge,24 december 2007.
- David J.delivers :sport tourism to stimulate development, world confarence on sport s and tourism ,Barcelona ,STAIN.feb,2001
- barnes –sport,tourism and Economic development,cleveland state university ,july 12-14 2005
- www.al-fajr.com/ar/economie/313524.html ,le30/02/2016 a14 :44
- www.feedo ,life style /travel trip relaxation /tourism all over world /htm ,le 12.08.2015/a 15:30
- www.MTA gov.dz
- www.startims.com 10/11/2015 a 14 :25
- www.aljadida .com le 05/01/2016 a 22 :31
- http://achourziane.yoo7.com